

(-2) 0811-8711 كتاب الحج من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا سفيان بن عيينة الهالبي قال الامام مسلم حاء وحدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي قال - [00:00:00](#)

وانا هشيم وهو ابن بشير الواسطي قال حاء وحدثنا ابو كريب وهو محمد بن العلا قال حدثنا وكيع هو ابن الجواح قال عن سفيان وهو الثوري قال الامام مسلم حاء وحدثنا علي بن خشرم وهو الكوفي قد اخبرنا عيسى ابن يونس وهو - [00:00:26](#) طبعي قال عن ابن جويج وهو عبد الملك حاء وحدثني علي ابن حجر وهو السعدي قال حدثنا اسماعيل وهو ابن علي الاسدي قال عن ايوب وهو ابن ابي تميمه كل هؤلاء عن عمرو بن دينار الجمحي - [00:00:47](#)

هذا الاسناد ولم يذكر احد منهم يخطب بعرفات غير شعبة وحده وشعبة امام حافظ وقد ذكر ان هذا الحديث حدث به الرسول صلى الله عليه وسلم وهو بعرفة قال حدثنا احمد بن عبدالله بن يونس الربوعي قال حدثنا زهير هو بن معاوية الجعفي - [00:01:07](#)

قال حدثنا ابو الزبير وهو محمد بن مسلم قال عن جابر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يجد نعلين فليلبس خفين. وهذا كما تقدم لنا - [00:01:38](#)

عند الاحرام فليلبس خفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل. ولا يكون عليه شيء في هذه الحالة قال وحدثنا شيبان بن فوخ وهو التميمي قال حدثنا همام وهو ابن يحيى العوزي قال حدثنا عطاء - [00:01:57](#) ابن ابي رباح المكي قال عن صفوان ابن يعلى ابن منية او او عفوا صفوان ابن يعلى ابن ومنيا هي ام يعلى فاذا هي جدته جدة صفوان نعم لا لا منية - [00:02:19](#)

اي نعم نعم وقد يكون بارك الله فيكم امية جده. ولعل نتأكد من ذلك قال عن ابيه رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة عليه - [00:02:46](#)

وعليها خلوق لعل الشيخ ابو عبد الرحمن دخيل ينتبه قال وهو بالجعرانة عليه جبة وعليها خلوق. وخلوق هو طيب مخلوط من انواعه منها الزعفران قال او قال اثر صفرة والزعفران يصبغ بالصفوة كما تعلمون - [00:03:11](#)

فقال كيف تأمرني ان اصنع في عمري فتوقف الرسول صلى الله عليه وسلم حتى نزل عليه الوحي قال وانزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فستر فستر بثوب وكان يعلى يقول وددت - [00:03:35](#) اني اري النبي صلى الله عليه وسلم وقد نزل عليه الوحي قال فقال اي عمر رضي الله عنه ايسوغك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه الوحي قال فرجع عمر - [00:03:56](#)

فالثوب فنظرت اليه له غطيظ قال واحسبه قال كغطيظ البكري. اي من الابل. قال فلما سبي عنه قال اين السائل عن العمرة اغسل عنك اثر الصفرة او قال اثر الخلوق واخلع عنك جبتك واصنع - [00:04:16](#)

في عمرتك ما انت صانع في حجك نعم وهذا احد انواع الوحي والوحي له انواع منه ان ينزل جبريل على صورته وهذا قد حصل مرتين ومنه ايضا ان يتصور بصورة رجل - [00:04:43](#)

كما حصل عندما جاء رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر ولا عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد يقول عمر رضي الله عنه ومنها ومن ذلك قد يتصور بصورة رجل معروف كما يتصور احيانا بصورة دحية بن خليفة الكلبي - [00:05:07](#)

وبنو كلب بما ان الاستاذ احمد وعد معناه كانوا يعني عنده اطراف دمشق وما حولها نعم والى الان مساكنهم يعني وهم الشرارات. اللي يقال لهم الشرارات الان وهم يعني في الشمال الغربي للجزيرة - [00:05:30](#)

ومنهم اناس عند دمشق وكان نعم وكان يزيد ابن معاوية اخواله منهم ميسون بنت بلدة الكلبية زوج معاوية وام يزيد نعم منهم.

وعندما وضعها معاوية في قصر ملت من القصر - [00:05:47](#)

نعم قالت لبيت تخفق الارواح فيه احب الي من قصر منيفي يعني هي متعلمة في ابو نعم تضاقت عندما كانت بالقصر طلقها والحقها باهلها نعم قال فلما سئل عنه قال اين السائل عن العمرة؟ اغسل عنك اثر الصفرة. لانه احرم بالصفرة ولا يجوز. نعم - [00:06:10](#)

لا يجوز للانسان؟ نعم ويبدو انها في ثيابه. قال عليه اثر الصفرة عفوا. قال عليه اثر الصفرة. ومن السنة ان الانسان يتطيب قبل ان يدخل في الاحرام لكن لا يظع على ثيابه من السنة ان يتطيب قبل ان يدخل في الاحرام فعلى شعره وعلى لحيته وفي جسده - [00:06:41](#)

يه نعم واما الصوم فلا يجوز ان يحرم بثوب مسه الزعفران او الوث. والخلق هذا لا يجوز لان فيه اخلاط من الزعفران لا يجوز الرجال نعم فلذا قال اغسله عنك - [00:07:01](#)

نعم قال واخلع عنك جبتك والجمبة يعني نوع من القمص ولا يجوز الاحرام بالقميص. واصنع في عمرتك ما انت صانع في حجك. نعم من اه الاشياء التي ينهى عنها المحرم ومن الطواف والسعي الذي يشترك الحج والعمرة فيهما - [00:07:18](#)

اه نعم. قال وحدثنا ابن ابي عمر وهو العدني محمد ابن يحيى قال حدثنا سفيان هو ابن عيينة قال عن عمرو هو ابن دينار قال عن عطاء بن ابي رباح قال عن صفوان بن يعلى قال عن ابيه. قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وهو بالجعران - [00:07:42](#)

انا قال صفوان وانا قال يعلى عفوا. وانا عند النبي صلى الله عليه وسلم. وعليه مقطعات يعني وهو متضمخ بالخلق فقال اني احرمت بالعمرة وعلي هذا وانا متضمخ بالخلق. فقال له النبي صلى الله عليه - [00:08:03](#)

وسلم ما كنت صانعا في حجك انزع نعم قال انزع عني هذه الثياب واغسل عني هذا الخلق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعا في حجك فاصنعه في عمرتك - [00:08:28](#)

والله اعلم يعني ان كان هذا في ثوبه لا يجوز. وان كان هذا من الزعفران فعليه ان يغسله كما تقدم لانه ليس من طيب وانما النساء قال وحدثني زهير بن حرب وهو البغدادي قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم وهو الاسد - [00:08:49](#)

حاء وحدثنا عبد بن حميد وهو الكسي قال اخبرنا محمد بن بكر وهو البورساني قال اخبرنا ابن قال اخبرنا ابن جويجن حا وحدثنا علي ابن خشرم واللفظ له قال اخبرنا عيسى لعل الاستاذ ابو بكر ينتبه - [00:09:11](#)

قال اخبرنا عيسى قال عن ابن جويج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اذا هو آا امية ابوه ابو يعلى اخبره ان يعلى كان يقول لعمر بن الخطاب رضي الله عنه يا لي رضي الله عنه ليتني ارى نبي الله - [00:09:31](#)

صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه حين ينزل عليه فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعلى النبي صلى الله عليه وسلم ثوب قد اضل به عليه معه ناس من اصحابه فيهم عمر - [00:09:53](#)

اذ جاء رجل عليه جمبة صوف جمبة صوف متضمخ بطيب. فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جمبة بعدما تضمخ بطيب فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم ساعة ثم سكت فجاءه الوحي فاشار عمر بيده الى - [00:10:13](#)

يعلى ابن امية تعالى فجاء يعلى فادخل رأسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمول وجهي يغط ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي سألتني عن العمرة انفا فالطمس فجاء به - [00:10:39](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات هذه تكرار الثلاث زيادة تنفي ازالة هذا الطيب. واما الجمبة فانزعها ثم اصنع في في عمرتك ما - [00:11:02](#)

انت او ما تصنع في حجك؟ قال وحدثنا عقبة بن مكرم العمي وبنو العم تميم ومحمد بن رافع وهو النيسابوي واللفظ لابن رافع قال حدثنا وهب ابن جري ابن حازم - [00:11:20](#)

الازدي. قال حدثنا ابي جبريل بن حازم البصري. قال سمعت قيسا يحدث عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة قد اهل بالعمرة وهو مصفر لحيته ورأسه عليه جبة. فقال - [00:11:37](#) يا رسول الله اني احرمت بعمرة وانا كما ترى. فقال انزع عنك الجبة واغسل عنك الصفرة وما كنت صانعا في فاصنعوا في عمرتك. قال وحدثني اسحاق ابن منصور الكوسج. قال اخبرني ابو علي عبيد الله بن عبدالمجيد. قال حدثنا - [00:12:04](#) قباح ابن ابي معروف قال سمعت عطاء قال اخبرني صفوان ابن يعلى قال قال عن ابيه رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبة بها اثر - [00:12:24](#) لها اثر من خلوق فقال يا رسول الله اني احرمت بعمرة فكيف افعل فسكت عنه فلم يرجع الي. وكان عمر يستره اذا انزل عليه الوحي يضلّه فقال فقلت لعمر رضي الله عنه اني احب ان احب - [00:12:40](#) اذا انزل عليه الوحي ان ادخل رأسي معه في الثوب فلما انزل عليه الوحي خمره عمر عمر رضي الله عنه. ممنوع من الصوم. بالثوب فجئته فادخلته رأسي معه في الثوب فنظرت اليه فلما سبي فقال اين السائل انفا عن العمرة فقام - [00:13:00](#) الرجل فقال انزع عنك جبتك واغسل اثر اثر الخلوق الذي بك وافعل في عمرتك ما كنت فاعلا في حجك. هذا وباللّٰه تعالى التوفيق - [00:13:26](#)